

دراسة أزياء الكهنوت المسيحية (القبطية - السريانية) في مصر

أ.د/ هبة عاصم الدسوقي

أستاذ الملابس والنسيج ورئيس قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس

أ.م.د/ شيماء صابر أبو النصر

أستاذ مساعد الملابس والنسيج بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس

الباحثة/ مونيكا طلعت عياد

مدرسة في مدرسة نيو جينرشين، محافظة القاهرة

monytalaat109@gmail.com**مخلص البحث:**

جدير بذكر أن الديانة المسيحية منذ ظهورها وتحديدًا بالقرن الأول الميلادي ونتيجة لظروف عديدة سواء السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية والضغوط المستمرة وخاصة الدولة الرومانية المسيطرة على مجتمعات عديدة في العالم وذلك ساعد في انتشارها ببقاع كثيرة ومن ضمنها مصر التي تعلق بها شعبها ويتم معرفتها في منتصف القرن الأول الميلادي وعرفت مصر المسيحية، ثم بدأت الاختلافات والانشقاقات وظهور تلك الطوائف المسيحية والتي شأنها شأن كل الأديان في اختبار هيئة رجالها في طريقة اختيار الأزياء، والتي اختلفت بين الطوائف المختلفة لمفاهيم وفلسفة خاصة بكل طائفة والتي فيها الكنيسة الأرثوذكسية وعلى مر التاريخ تغيرت وتنوعت أزياء رجال الدين قديماً لموثرات عديدة منها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية حتى ما وصلت عليه في الوقت الحالي.

تكمن مشكلة البحث في تحليل أزياء الكهنوت في الكنيسة الأرثوذكسية القبطية والسريانية، وإيجاد علاقات بين تلك الأزياء والمقارنة بين الرتب المختلفة بل ومكملات الأزياء والزخارف والألوان لتلك الأزياء. ويهدف البحث إلى تحديد أزياء رجال الدين في الكنيسة الأرثوذكسية القبطية والسريانية ومعرفة الاختلافات بينهما. وجاءت أهمية البحث في معرفة أشكال وأجزاء وتفصيل الأزياء الكهنوتية في الكنيسة الأرثوذكسية القبطية والسريانية، وتوضيح الربط بين أجزاء تلك الأزياء لكل رتبة ودرجة لرجال الدين. ويتبع البحث المنهج التاريخي والمنهج التحليلي، كما تم التعرف على أزياء الكهنوت في الكنيسة القبطية والكنيسة السريانية (عينة الدراسة) من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، ومن خلال المقابلات الشخصية لبعض الرتب المختلفة في الكنائس المصرية، وأيضاً من خلال الزيارات للمتاحف والاطلاع على الموسوعات العلمية. وكانت من أهم نتائج البحث التي توصل إليها بعد الدراسة التحليلية والمقارنة بين الرتب والدرجات المختلفة لإيجاد أوجه الاختلافات والتشابه بين أزياء رجال الدين المسيحي في الكنيسة القبطية والكنيسة السريانية هي تحديد قطع الأزياء الخاصة برجال الدين في الكنيسة الأرثوذكسية القبطية، ومعرفة وتحديد أيضاً قطع الأزياء الخاصة برجال الدين في الكنيسة الأرثوذكسية السريانية.

الكلمات المفتاحية:

الأزياء الكهنوتية، سر الكهنوت، المسيحية